

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

وأيضاً عنه (عليه السلام) في الثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فبالغ (صلى الله عليه وآله وسلم) في النصيحة، ومضى على الطريقة، ودعا إلى الحكمة والموعظة الحسنة» [732]. وفي الصحيفة السجادية، في الثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «بلَّغ رسالتك، وصدع بأمرك، ونصح لعبادك» [733]. وأيضاً في الصحيفة السجادية: «وأنَّ محمداً عبداً... أمرته في النصح لأئمة منته فنصح لها» [734]. 5 - نصيحة القرآن للناس عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة: «واعلموا أنَّ هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش... واستنصحوه على أنفسكم، واتَّهَمُوا عليه آراءكم، واستغشَّوا فيه أهواءكم» [735]. وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) في النهج أيضاً: «تمسَّكْ بحبل الله واستنصحه، وأَحِلَّ حلاله، وحرِّمْ حرامه، وصدِّقْ بما سلف من الحق» [736]. 6 - نصيحة المسلمين لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والقرآن والإسلام عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من لم يصح ويمس ناصحاً... ورسوله ولكتابه وإمامه ولعامَّة المسلمين فليس منهم» [737]. وعن تميم الداري: أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعلماهم» [738].